الكلب والحمامة

حِكايةُ الْكَلْبِ مع الْحمامهْ — تَشْهَدُ لِلْجِنْسَيْنِ بِالْكَرامهْ

يُقالُ : «كانَ الْكَلْبُ ذاتَ يومْ — بَيْنَ الرِّيَاضِ غارِقًا فِي النَّوْمْ

فَجَاءَ مِنْ ورائه الثّعْبانْ — مُنْتَفِخًا كأَنَّهُ الشَّيْطانُ

وهَمَّ أنْ يَغْدِرَ بِالأَمينِ — فَرَقَّتِ الْوَرْقاءُ لِلْمِسْكِينِ

ونَزَلَتْ توًّا تُغيثُ الْكَلْبا — ونَقَرتْهُ نَقْرَةً، فهبّا

فَحَمِدَ اللّهَ على السّلامَهْ — وحَفظَ الْجَميلَ لِلْحَمامَهْ

إذْ مرَّ ما مرَّ منَ الزّمانِ — ثمَّ أتى الْمالكُ لِلْبُسْتانِ

فَسَبَقَ الكَلْبُ لِتِلْكَ الشَّجَرَهْ — لِيُنْذِرَ الطَّيْرَ كما قَدْ أنْذَرَهْ

واتَّخَذَ النَّبْحَ لهُ علامَهْ — فَفَهِمَتْ حديثَهُ الْحَمامَهْ

وأَقْلَعَتْ فِي الْحالِ لِلْخَلاصِ — فَسَلِمَتْ مِنْ طائِرِ الرّصاصِ»

هذا هُوَ الْمَعْرُوفُ يا أَهْلَ الْفِطَنْ — النّاسُ بالنّاسِ، ومَنْ يُعِنْ يُعَنْ !

www.mektabeti.com

www.mektabeti.com